تقارير كاذبة...
قصص ومقتطفات إنسانية من واقعنا

الوطن

يحتوي الإصدار على ٢٤ قصة حملت إحداها عنوان «تقارير كاذبة»، وهي قصص قصيرة يرويها لنا الأديب الدكتور «راتب سكر»، في رمزيّة طريفة تحمل وقعاً جميلاً تدفع بالقارئ للتأمل فيها، وفي القصد من وراء عناصرها، والحبكة منها، وما يجري بين بدايتها ونهايتها، مثل القصص: «رحلات البغل الطيب»، و«ابنة خالتي الإثيوبية»، و«أقوى من الفولاذ»، و«إنهما سيّان»، و«بين البلطات وثمرات الأوراق»، و«تقارير كاذبة»، و«شخصيّات مسبقة الصنع» والتي نقتطف منها: «... فوجئ المسافر في عربات هذه الكلمات بنتائج تجربة الباحثين، فلم يعهد من سابق أن يضنّ صاحب البخل بالكلمة الطيبة والموقف الاجتماعي الإيجابي والشهادة السمحة بالآخرين والعواطف النبيلة، أمعن النظر في هذا الأمر، فاستنتج أن البخل درجات ومراتب، لعل الحرص على المقتنيات المالية والمادية أقلها إيذاء للنفس على دروب تفاعلها الإنساني الواسع».

حبّ ومشاعر

حملت قصص أخرى عناوين الذكرى، والصدمة، والمشاعر المرتبة بينهما مثل قصص: «ابتسامة امرأة في تلّ الدباغة»، و«ألفة الأسماء والأشجار»، و«زيارة غير متوقعة»، و«شخصيات بليدة المشاعر»، و«مارد الحب»، والتي نذكر منها: «... ألف صاحبنا إطلالة مارد الحب متراثياً له من حين إلى حين، فصار يعاتبه إذا تأخر، أو تراءى هادئاً وقوراً متخلياً عن هرجه ومرجه وصراخه...».

عادات وتقاليد

جاء كثير من القصص مشيراً لحكم العادة والتقليد في مجتمعنا، بين آثارها الإيجابيّة حيناً، وآثارها السلبيّة حيناً آخر، وهذا نجده في قصص: «أفارقة وآسيويون وأوروبيون»، و«أهل الودّ»، و«حوار حزين»، و«صانع الحقائب الجلدية»، و«غبار التنافس الوظيفي»، و«المرأة والقانون» منها: «دُعي أحد الشعراء للمشاركة في ندوة فكريّة تتناول موضوع المرأة والقانون، فتردد قليلاً لأن مصطلح القانون يبعث في نفسه غير قليل من الحيرة والقلق والارتباك عادة، فهو يشعر أن الجوهر الإنساني للنفس البشريّة أسمى من كل قانون في الأرض...».

الطرفة وعنصر المفاجأة

تضمنت بعض القصص وقع الطرافة مثل: «خيمة للذكاء»، و«ابتسامة امرأة في تلّ الدباغة»، و«سهرة حبّ مع حثالة البروليتاريا!». من قصة «خيمة للذكاء»: «في سياق التجارب التي قامت بها إحدى شركات المواد الغذائيّة، تمّ التوصل إلى مواد مخبرية تسوق في الأطعمة والأشربة فتجعل مذاقها مستساغاً شهيّاً، وتنمّي لدى متعاطيه ملكة الكتابة والأدب بأجناسه وفنونه المختلفة...».

معلومة داعمة

حملت المجموعة القصصيّة، وعلى صغر حجمها الكثير من المعلومات الداعمة في سياق تكوينها، فنجد مثلاً إشارة لـ«قيس»، و«ليلى»، ولمخطوط «ثمرات الأوراق»، ولـ «أهل الكهف»، وغيرها. أيضاً قدّم الكاتب هذه القصص بلغة مبسّطة، وقريبة من الواقع ومن همّ الإنسان عبّر تجاربه ومراحل حياته.

نجد في هذا الإصدار أيضاً كلمة كتبها أ. د «نذير العظمة» في الأديب د. «راتب سكر» وأيضاً صورة غلاف الكتاب تزينت بلوحة للفنان التشكيلي «عماد جروا» وبقي التذكير بأن الكتاب صادر عن وزارة الثقافة، الهيئة العامة السوريّة للكتاب ٢٠١٦.

بحثاً عن مستقبل أفضل للترجمة في حياتنا

دور الترجمة في التنمية الوطنيّة...
نهوضاً بالكتاب المترجم ودعماً للحركة الفكريّة

عامر فؤاد عامر

تلعب الترجمة دورها البارز في حياة الشعوب، فهي جسر الثقافة المهمّ الرابط بين جهات الأرض المختلفة، وهي المعبر الذي نأخذ منه صفوة ما تقدّمه الحضارات على تنوّعها، ومن باب هذه الأهمية والموقع البارز الذي تتصدره الثقافة في تطوّر الشعوب، بادرت الهيئة العامة السوريّة للكتاب، بإطلاق إعلانها حول ندوة الترجمة، في دعوة منها لاستقطاب جهود المترجمين والمهتمين في ندوة سيتم افتتاحها في الشهر التاسع من هذا العام، تحت عنوان «دور الترجمة في التنمية الوطنية» وذلك بتظافر وتعاون وجهود جهات عدّة: «جامعة دمشق، والمعهد العالي للترجمة، واتحاد الناشرين، واتحاد الكتاب العرب، ومجمع اللغة العربيّة».

اللجنة التحضيرية أثناء الإعلان عن الندوة

عناوين الندوة

قدّم مدير الهيئة العامة السوريّة للكتاب «توفيق أحمد» كلمته في هذه المناسبة مبيناً المحاور التي ستكون عناوين واضحة لهذه الندوة، بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من المترجمين الراغبين في العمل وتوظيف جهودهم في هذا الميدان، وكان هذا البيان: «ارتبطت الترجمة في تاريخنا بمراحل النهوض. فقد عرف العالم دار الحكمة في بغداد، وعرف دار الألسن في القاهرة، ونتطلع إلى بناء دار المعرفة في دمشق رمزاً لنهضة جديدة منطلقها دمشق. نظراً لأهمية الترجمة المتزايدة في جميع ميادين النشاط الإنساني، ستقيم الهيئة العامة السوريّة للكتاب بالتعاون مع جامعة دمشق، والمعهد العالي للترجمة، واتحاد الناشرين، واتحاد الكتاب العرب، ومجمع اللغة العربيّة في دمشق، ندوة حول الترجمة تحت عنوان: «دور الترجمة في التنمية الوطنية» في ٣٠ أيلول ٢٠١٦ في مكتبة الأسد في دمشق في المحاور التالية:

١- تجارب ميدانيّة في الترجمة.
٢- دور الهيئات المعنيّة في النهوض بالترجمة.
٣- مستقبل الترجمة والتقانات.
٤- دور الترجمة في تطوير اللغة الأمّ.

تدعو الهيئة العامة السوريّة للكتاب الباحثين والمهتمين بالترجمة، الراغبين في المساهمة في هذه الندوة، إلى تقديم أبحاثهم من تاريخ ٢٠ حزيران إلى ٢٠ آب إلى مديريّة الترجمة في الهيئة العامة السوريّة للكتاب، في دمشق».

عمليّة ونظريّة

المترجم والأديب «حسام الدين خضور» ممثل هيئة الكتاب واتحاد الكتّاب العرب، وفي كلمة منه لـ«الوطن» حول الاجتماع الخاص بندوة الترجمة يقول: هذا الاجتماع هو عبارة عن إعلان لإعطاء فرصة للباحثين، والمهتمين لتقديم أعمالهم للجنة التحضيريّة، والتي ستنبثق عنها لجنة علميّة لدراسة تلك البحوث ورؤية مدى جدّيّتها، ومناسبتها. والمساهمات ستكون على نوعين عمليّة، يتبيّن فيها الأعمال التي قدّمتها الهيئة العامة السوريّة للكتاب، وكذلك ما قدّمته وزارة الثقافة في هذا الميدان، والجامعة، والمعهد العالي للترجمة، وما هي الخطط فيها، وهناك دراسة عمليّة سيقدّمها اتحاد الناشرين في سورية، ودور الكتاب المترجم في السوق المحليّة، والعربيّة، ومساهمة من مجمع اللغة العربيّة في تقديم لمحة تاريخيّة عن دور الترجمة وتطوير اللغة في حياتنا.

إضافة للأبحاث النظرية التي ستتكلم عن دور التقانة، والبرامج الحديثة في الترجمة، وغيرها، والتي سيقدمها متخصصون في هذا الميدان».

التكامل بين العام والخاصّ

مثّل جامعة دمشق في هذا الاجتماع د. «عمار صندوق» عميد المعهد العالي للترجمة في الجامعة، الذي أشار إلى الدور التكاملي بين جهات النشر الخاصة والمؤسسات العامة: «أعتقد أن للجهات الخاصّة دورها الكبير في هذا المجال، ولا يمكن نكرانه، ولكن لا يمكننا أن ننسى بأن هاجسها الأساسي هو التفكير بالربح! فبالتالي تعمل هذه الدور على ترجمة كلّ ما هو رائج، وليس كلّ ما هو رائج سيساعد على التنمية، وأذكر على سبيل المثال رواية «هاري بوتر» التي حصلت على شهرة كبيرة منذ الطبعة الأولى، وتمت ترجمتها للعربيّة، ولكن إذا سألنا أنفسنا ماذا ستقدّم لنا هذه الرواية؟ سنجد بأن الكثير من المواد الواجب ترجمتها أهم بكثير منها، ومع ذلك سارعت دور النشر الخاصّة إلى ترجمتها! وهنا يأتي دور الجهات الحكومية لترجمة المواضيع المهمّة، والمواضيع التي تغني مكتبتنا والتي يحتاجها الفرد منا، حتى لو كانت مواضيع لا تؤمّن الربحيّة. وأضيف عندما يتكامل العمل بين الحكومي والخاص فسيكون هناك دور مهمّ في حركة التنمية في المجتمع».

الاتجاه إلى الشاشة

كان في الاجتماع أيضاً د. «فؤاد الخوري» رئيس قسم الترجمة الفوريّة في المعهد العالي للترجمة في جامعة دمشق، ولدى سؤاله عن الخطّة البديلة التي لا بدّ وأن تكون مواكبة للوضع الحالي لأجيالنا لتقربهم من القراءة ومن المواضيع المترجمة أجاب: «أولاً إذا نظرنا للوضع الحالي سنجد أن أغلب الناس يتعاملون مع الشاشات، ويبتعدون عن الورق، وخصوصاً الجيل الصاعد، ولذلك علينا أن نتجه للشكل الذي يتعاملون معه، بأن نقدّم ما هو مترجم على تلك الشاشات، وعلى المواقع الإلكترونيّة، والوسائل التي يمكن استخدامها، وهذا سيزيد في النهاية من نسبة المتابعين والقارئين، وثانياً يجب اختيار المواضيع التي تهمّ الشباب، والتي تشجّع على المفاهيم الوطنيّة السليمة والصحيحة التي تربي الأجيال، وهذه واحدة من الاتجاهات التي سنعمل عليها في هذه الندوة».

نفقد كثيراً من المصطلحات

قدّم د. «ماجد علاء الدين» ممثلاً بدوره اتحاد الناشرين لمحة عن دار النشر الخاصّة به، كتجربة عمل عليها وقدّم فيها العديد من العناوين المترجمة: «منذ تأسيس دار علاء الدين في العام ١٩٩٣ أخذت على عاتقها ترجمة العديد من العناوين من الميادين كافة، ونصل اليوم لنسبة ٨٠٪ من كتبها في العناوين المترجمة، وهذا ما تتميز به من بين الدور الأخرى، وحتى العناوين المترجمة منها العديد من الكتب القديمة، والتراثيّة، التي تهمّ القارئ. والظروف اليوم تشجّعنا على الاهتمام بالكتاب المترجم، وتكفينا البطالة التي عانينا منها مدّة ٤ قرون من الزمن تحت نير الاحتلال العثماني، ما جعل اللغة العربيّة تفقد كثيراً من المصطلحات المواكبة لحركة الترجمة».

برجك اليوم ٦/١٢

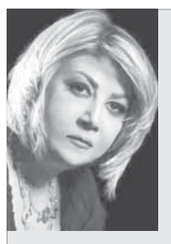

نجلاء قباني

الحمل
قد ترى حولك بعض الإشارات أو الإنذارات أو التحديات أو تكون غير راضٍ عن سير الأمور من حولك ضغط أوامر أعمال إضافية أمور تضطر لها يوم للتعب.

الثور
أنت تتمتع بجاذبية وتكسب تأييداً وتجذب الفرص الجيدة لتحسين أمورك العاطفية، فأكمل مشاوراتك ولقاءاتك فأنت تزرع والحصاد آتٍ وحظوظك مساعدة لجديد جو خاص.

الجوزاء
لا تكبت أحاسيسك السلبية ولا تفقد الأمل ولا تسمح للفراغ العاطفي أن يجتاحك، فأنت حساس هذا الشهر من أي خطأ أو غلط صغير قد يرتكبه الشريك أو الأهل.

السرطان
أنت تميل إلى النقاش لوضع وجهة نظرك قيد التطبيق وأنا أشد على يديك فالحظوظ ملائمة لتغييرات مفرحة لك أو لأحد أفراد عائلتك فاستفد من الحظوظ لتمتن علاقاتك بأهلك.

الأسد
لا تفكر بالكمال غير الموجود تقبّل محيطك بأخطائه وابذل الجهود لتصل لما تريد فاليوم مبشر لأنه سيحمل حالة من الاندفاع والحماسة ستفيدك في عملك فأنت نشيط.

العذراء
تستعد ذهنياً لتدخل مرحلة جديدة بعيداً عن أي صعوبات أو مشكلات كانت قائمة تطور أغلب أوضاعك لأنك أكثر حرارة وأكثر نشاطاً وتمتلك الرغبة في الجديد.

الميزان
العروض كثيرة ولكنك قد تكتشف أنها غير جدية ما يجعلك محبطاً أو يائساً تجلس مع نفسك اليوم متذكراً ماضياً أفضل وتعيد تقييم حياتك لترى أخطاءك وتجد حلولاً.

العقرب
الانسجام والتفاهم هما مصدر سعادتك إما بسببك أو بسبب الآخرين أو الفرح المشترك بينك، وبين محيطك العائلي إذا كنت عازباً فقد تسعدك المفاجآت العاطفية.

القوس
احذر هذه الأيام وكن أكثر هدوءاً في ردود فعلك على أي استفزاز أو قرار متسرع، وقد ينتابك الضيق من بعض التصرفات غير المنطقية أو غير المقبولة مما يجعلك عصبياً.

الجدي
أنت تكشف عن مشاعرك بدقة وتفرح لتعامل من حولك بطريقة جيدة وتتعرف على أشخاص جدد، وتباشر دورة جديدة فيها الكثير من الحوافز المشجعة وخاصة أنك تسد أغلب الثغرات.

الدلو
ستتحسن الأمور المهنية وبالعكس قد تصبح مصدراً لسعادتك والسبب هو مساعدات من المحيط العملي ومن رؤسائك في العمل أو مديح من زملائكَ واستقرار حولك.

الحوت
صبرك قليل وعيناك تتحركان بعصبية بحثاً عن شيء قد تكون أنت نفسك لا تعرفه، وانتبه إلى أمورك العاطفية والشخصية فهي قد تحمل لك التبدل أو التحول.

كلمات متقاطعة

أفقي:
١ – ممثل مصري.
٢ – يتألم – فمه – حرف عطف.
٣ – متشابهان – شهر ميلادي – حرف ناصب.
٤ – ينتصر – حاجز (م) – آلة موسيقية.
٥ – هدئي – طحين (م).
٦ – ربطهُ – أسنان الحيوان المفترس – متشابهان.
٧ – انحلال – شجر باسق – ضمير منفصل.
٨ – حرف استفهام – عيش هانئ (م).
٩ – نصف موضة – جماعة طيور – تعب.
١٠ – بائع – جبال في السعودية.
١١ – يصدر الكلب صوتاً – حبر (م).
١٢ – سلام (م) – دولة أوروبية.

عمودي:
١ – روائي سوري.
٢ – أعلم – من البقول – بحر.
٣ – نافية – معطٍ – ضمير منفصل (م).
٤ – نظير (م) – نصف أحزر – ملابس.
٥ – اسم استفهام – ظهر – بيت الأفعى والضب.
٦ – يشجب – جدها في دواسر.
٧ – نعطي المجال – يمشي – نجيع.
٨ – حرف أبجدي – أريد – متشابهان.
٩ – تعب – مدافن – مدينة يمنية.
١٠ – عملة آسيوية (م) – لقبي.
١١ – أقابله – علامة موسيقية.
١٢ – ممثل عالمي – من الحيوانات.

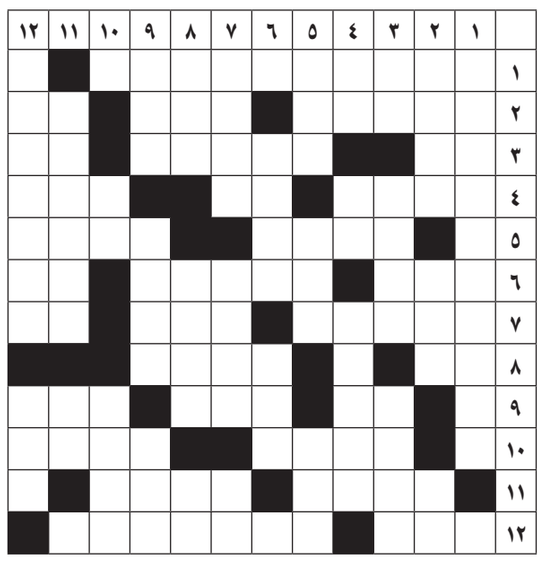

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ح	ا	ت	م	ع	ل	ي	■	د	ب	ي	■
٢	ي	و	س	ف	■	ي	ح	ت	د	■	د	ب
٣	ب	ك	■	■	ا	ت	ا	ب	ع	■	ي	ا
٤	ن	ل	ت	ح	ف	■	و	ا	■	ع	ن	ب
٥	ي	ا	ف	ا	■	ا	ل	غ	و	ل	■	ا
٦	ق	هـ	ر	ت	هـ	م	■	ت	ع	م	■	ل
٧	ظ	و	ا	■	ا	ل	م	هـ	ر	■	م	ح
٨	ا	م	ي	ر	■	ح	م	م	■	ا	ذ	ا
٩	ن	ا	■	■	■	ي	■	■	ي	ب	هـ	ر
١٠	■	■	ا	م	ث	ا	ل	■	س	■	ل	ة
١١	ر	د	■	ن	و	ت	ا	ن	خ	ا	■	■
١٢	■	ن	س	ح	م	ي	ت	■	ر	و	م	ا

كلمة السر

ا	م	ت	هـ	ن	ة	ف	د	ص	ل	ا	ك
ح	ت	ى	ب	ك	ا	م	ل	ا	ل	ت	ا
ل	ب	ب	ر	ا	ر	و	ا	ا	س	ج	ن
م	هـ	غ	ج	ظ	ق	ك	ل	ي	ت	م	ت
ن	ا	ي	و	ا	ت	ي	ح	ن	ط	ع	م
ا	م	ا	ع	ذ	س	ف	ل	ع	ع	ن	ع
ا	ا	ب	ك	ا	ا	ن	ك	م	ي	ي	ك
م	ي	ك	ل	ف	م	ا	ل	ك	ا	ي	ا
د	س	و	ا	ل	ي	س	م	ن	ن	و	ي
ن	ك	ل	ا	ا	ذ	ا	ا	ع	ا	م	ة
ع	ت	ا	د	ع	ت	ب	ا	ق	ء	ا	س
ع	م	ل	ت	هـ	ة	ف	ر	ح	ر	ل	ك

كلمة السر مؤلفة من ١٠ أحرف: مطرب عراقي.

(حتى عندما عملت سائق تكسي... كانت الصدفة تجمعني معك كل يوم... لم أستطع أن أمتهن أية حرفة يمكن أن أبتعد عنك بها.. لا أمل إذاً بغيابك عني... ولا أمل برجوعك إلي... فما الحل إذاً... وكيف أستقر...)

SUDOKU

7			4				3	
		6		3		4		8
	3			8			2	
	2		6		4		5	
	7				9		8	
	6				5		1	
	5			9			4	
8		2		5		9		
	9				3			5

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

6	7	8	5	1	4	9	3	2
9	5	4	3	2	7	6	8	1
3	1	2	8	6	9	7	5	4
1	8	6	2	4	3	5	9	7
5	2	7	1	9	8	3	4	6
4	3	9	6	7	5	1	2	8
2	9	5	7	8	1	4	6	3
7	6	3	4	5	2	8	1	9
8	4	1	9	3	6	2	7	5

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٨/٣١°	٢٠/٣٢°
حمص	١٦/٢٧°	١٩/٢٨°
حلب	١٦/٣٠°	١٩/٣٢°
اللاذقية	١٨/٢٤°	٢١/٢٧°
السويداء	١٤/٢٥°	١٧/٢٦°
الحسكة	١٧/٣٥°	٢١/٣٦°

من هو؟

فنان سوري راحل: إذا جمعت الأحرف:

٥ + ٦: جميع
٤ + ٣ + ٢: نزوع
٧ + ٨ + ١: قواعد

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: جيانا عيد.